

## باب المنتب بلك

(١) فائدة بورت سودان

كفر سقر. علي افندي حجازي. ما فائدة

بورت سودان

ج ان فائدته للسودان اوضح من ان تبين لانه لا بد للسودان من تجارة خارجية اي لا بد له من ان يجلب بعض البضائع من الخارج كالسوجات والآلات الحديدية والاصباغ والسكر والبن وما اشبه ولا بد له ايضا من ارسال بعض حاصلاته الى الخارج كالقمح والذرة والصبغ والقطن. فاذا سارت تجارته بطريق القطر المصري فاجرة النقل تستوف اكثر ربحا فلا بد له من سكة قريبة الى البحر الاحمر ولا بد لهذه السكة من مرفأ أمين ومرفأ بورت سودان وجد اصح المرافئ وكلها بعد البحث المدقق. واما فائدته للقطر المصري فبينة على ان اصلاح الري وتكثير ماء النيل حتى يصير كانيا لما يزرع الآن من الاطيان ولما لا يزرع لقلته الماء ككثير من الاراضي الشرقية يستزمان عمل اعمال هندسية كبيرة في اعالي السودان وهذه الاعمال تستلزم آلات كثيرة وتستلزم مدد سكاك الحديد لتعمير البلاد في الجهات التي تعمل فيها تلك الاعمال. وتقل الآلات والادوات اللازمة لاعمال الري وسكاك

الحديد يقتضي نفقات طائلة جدا اذا ارسلت في الطريق القديم من الاسكندرية الى مصر فلتصر فالشلال خلفا فالخرطوم. ولذلك فسكة سواكن لازمة جدا لعبارة السودان ولا تمام اصلاح الري في القطر المصري وليس لهذه السكة مرفأ اصح من بورت سودان (٢) صح بشري

الخرطوم. عزيز افندي شقير. اخبرني احد اصدقائي انه ورد عليه كتاب من والدو في الصادية بيشان ذكر له فيو ان امرأة من الصادية ولدت مولودا ميتا يشبه طائرا له جناح فاقد اليدين والرجلين وله منقار كالطيور وجلده مكسو بالسوف الاسود وتوفيت المرأة على اثر الولادة. فما قولكم في ذلك

ج يا حبذا لو علمت في اي شهر من شهر الحيل ولد هذا المولود. فان كان في اواخر الشهر الاول واوائل الثاني فالجنين يكون حينئذ كصوص الدجاجة ولا يكون له يدان ولا رجلان وان كان في الشهر الثالث او ما بعده وسقط مع ذلك خاليا من اليدين والرجلين فهو اعجوبة اوسخ والمسخ البشرية تلية ويقال في تعليلها ان الحيوانات كلها من اصل واحد او من اصول قليلة. فخر اجنتها

سمت في اخذ الامتياز من الحكومة العثمانية  
لاشاء سكة تصل من السويس او من بورت  
سعيد الى مدائن الشام فلم تعط الامتياز  
بذلك

(٦) طول سكة الكاب

ومنهُ . كم يبلغ طول سكة حديد  
الكاب التي يراد مدعا من الكاب الى  
الاسكندرية

ج اكثر من ثمانية آلاف كيلومتر  
ولكن المصاعب التي تحول دون انشائها في  
اعالي النيل كثيرة جداً وربما تنجح انقامها  
(٧) سكة مريوط

ومنهُ . قال مولانا الخديوي لاحد  
مكاتبى الجرائد انه حازم على اىصال سكة  
حديد مريوط الى طرابلس الغرب وانه بين  
طرابلس الغرب وسبنا عشر ساعات فقط فكم  
كيلومتر يكون طول هذه السكة

ج من مريوط الى طرابلس الغرب نحو  
١٥٠٠ كيلومتر

(٨) نيل الولادة

بيروت . اطراجه عزيز كريدان . نعم  
التحليل الذي ذيلتم به المقالة المسببة التي  
موضوعها " نيل الولادة وبعد الموت " اذ به  
قد اتضح لي جل ما كنت اتوقع فهمه فروغ  
صير قبل ورود آخر عدد . على اني لا ارى  
انك كل غايبي فارجو الافادة عما اشكل  
علي فهمه وهو نسلبات الطيف من حانة الى

على الاطوار التي مرت عليها انواعها حتى بلغت  
حالتها الحاضرة ولذلك يكون جنين الانسان  
مشابهاً لجنين الاسماك عند اول ظهوره ولبنين  
الطيور في الشهر الاول من حياته ولبنين  
الكلاب في الشهر الثاني وقد يتوقف نموه  
من بعض الوجوه لتوقف التغذية اولى لب  
آخر من الاسباب فيولد مشابهاً لبعض  
الحيوانات او مشوهاً اطلقه

(٩) بعد السويس عن الشام

التصورة . محمود افندي نصير كم كيلو  
متر بين السويس وبين اقرب مدينة اليها من  
مدن الشام

ج ان غزة اقرب مدينة من مدن  
الشام الى السويس والمسافة بينهما نحو ٢٥٠  
كيلومتراً في خط مستقيم

(١٠) بعد المريوط عن غزة

ومنهُ . كم المسافة بين المريوط وبين  
هذه المدينة

ج ٧٥ كيلومتراً

(١١) سكة حديد مصر وسورية

ومنهُ . طالما سمعنا ان الحكومة المصرية  
عازمة على وصل مصر بسوريا بسكة حديدية  
وسمعتنا ايضاً ان في نية بعض الشركات عمل  
هذه السكة فلماذا لم نتم حتى الآن

ج لانه لم يشرع فيها احد . ولم نسمع  
ان الحكومة المصرية قصدت ذلك مطلقاً  
ولمكتنا نعلم عن ثقة ان شركة من الشركات

أخرى وعلاقته بالفتاة ماري مايو وكيف كانت تشعر بالقرص وكيف ظهرت آثاره في يدها وكيف تطلون كبر تدبيرها أثناء الخفاش ج. إن التعليل الذي تشيرون إليه لا يفسر كل ما ذكر في تلك القصة كما قلنا في آخره وكما كررنا القول في الصفحة ٢١٣ من الجزء الثالث في التكلام على مناجاة الأرواح ومع ذلك فالامر التي ذكرتموها يمكن تعليلها على هذه الصورة

أولاً إن العلاقة بين الفتاة وطيفها وهمية لأن الطيف وهمي لاحتياجه له فتقبله حسب تصورها أو وهمها وشعورها بألم القرص ولم أيضاً لان الشعور بالألم تأثير حاصل في الدماغ فإذا أمكننا ان نحدث هذا التأثير من غير سبب خارجي شعر صاحبة بالألم ولو لم يحدث شيء مؤلم وكثيراً ما رأينا النائم النوم المقتطسي يشرب الماء القراح فتقول له في الماء صبر او ملح فيتأفف ويتألم كأنه شرب ماء اذيب فيه الصبر أو الملح. وذكر العلامة أن رجلاً قطع يده وبقي يشعر بألم سيفه طرئاً كأنها لم تنقطع وذلك مثل رجل يرى صورة رجل آخر في مرآة فيشعر كأن ذلك الرجل واقف امامه مع أنه يكون وراءه وما ذلك إلا لان اشعة النور المنعكسة عن المرآة تصل الى دماغه وتؤثر فيه كما تؤثر فيه الاشعة الآتية اليه من الرجل نفسه

ثانياً ان ظهور آثار القرص في جسمها

يمكن تعليله هكذا : ان الاعصاب تؤثر في الاوعية الدموية كما لا يخفى فلا يبعد ان يزيد هذا التأثير في بعض الاحوال فتحمر العينان بمجرد النظر الى شخص مصاب بالرمه وتؤثر بعض النساء العصبيات من سعال قصة صلب المسيح مثلاً فتحمر ايشيهن حيث ضربت السامير وقد يقطر منها الدم من مجرد تأثير اعصابهن في اوحيتهن الدموية

ثالثاً ان كبر التدبير يمكن ان يعان كما عليل اثر القرص هذا اذا كان السير وروشه ورفاقه لم يتخذوا ولا بالنوا في ما رأوه وسمعوه والمرجح عندنا انهم اتخذوا قليلاً وهم غير شاعرين

(٦) سنة ١٩٦٦م

ومن ٠ يقال في الثوراة ان الناس كانوا يعيشون مئات من السنين فتوشاح مثلاً عاش ٩٦٩ سنة فكيف كان حسابهم للسنين في تلك الايام

ج هذه مسألة اختلف فيها علماء التفسير كثيراً ولكن يظهر لنا ان الكتاب الاول عنى بالسنين ما ننتبه نحن لان البابليين والاشوريين والمصريين والفينيقيين كانوا يحسبون السنة كما نحسبها نحن وكان ذلك فيما كتب سفر التكوين فلا يعقل ان يكون كاتبه اتبع اسلوباً مخالفاً للأسلوب المتبع في عصره ولذلك فمضى الكتاب ان متوشاح

عاش ٩٦٩ سنة من سنينا